

التعليق على كتاب) حلية طالب العلم (للشيخ ابن عثيمين 61

محمد بن صالح العثيمين

في اصول الفقه الورقات من جويني رحمه الله تعالى ثم روضة الناظر لابن قدامة قفزة جيدة الورقات هذا اسمه ورقات صغيرة لكن بعد هذا الى روضة الناظر فرق بينهما بعید كبير - 00:00:01

لكن هناك كتب مختصرة في اصول الفقه جيدة يمكن ان يعتمد الانسان عليها وربما تغنىها ايضا عن روضة الناظر اصول الفقه ادارة عن قواعد وضوابط يتوصل الانسان بها الى معرفة استنباط الاحكام الشرعية - 00:00:20

من اداتها التفصيلية في الفرائض الرحيمة مع شروح ثم مع شروحها وفي الفرائض الرقمية يعني مع شروطه والفوائد الجلية اما الرحبي فهي الرحبي شرح جروحها متعددة والفوائد الجلية للشيخ عبد العزيز بن باز - 00:00:47

لكن ارى ان البرهانيه احسن من الرحبيه البرهانيه اجمع من من الرحبيه من وجهه واوسع معلومات من وجه اخر في مقدمتها ذكر الحقوق المترتبة على في التركة او المرتبة في التركة من بعد موت الانسان - 00:01:14

يعني المتعلقة بالتركة ذكرها ولم تذكر الرحبيه ذكر اركان الارث وشروط الارث ولم تذكر في الرحبيه ذكر الرد وذوي الارحام ولم تذكر بالرحبيه على انها اخص من الرحبيه واجمع في باب الثلاثين الرحبي ذكر اربعة ابيات - 00:01:38

والبرهان ذكر بيته واحد فقال والثلاثان الاثنين استوتا فصاعدا ممن له النصف اتى بيت واحد الثلاثان الاثنين استوتا فصاعدا ممن لهم نصف اكل كل واحد له النصف اذا صار له معها نظيرها - 00:02:08

صار لها الثالثان طيب ولها شرح لابن سلوم مطول ومختصر مفيد جدا فلذلك انا ارى ان البرهانيه احسن من الرحبيه للوجوه التي ذكرتها نعم بالتفسير يقول تفسير ابن كثير وهو جيد - 00:02:35

بالنسبة للتفسير في الاثر لكنه قليل الفائدة بالنسبة لوجه الاعراب والبلاغة وخير ما قرأت في وجه الاعراب والبلاغة الكشاف للزمخشى وكل من بعده فهم عيال عليه احيانا تجد عبارة منقوله نقا - 00:03:05

لكن تفسير الزمخشري فيه بلايا من جهة العقيدة لانه معتزلي في اصول تفسير المقدمة لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى معروفة المقدمة في التفسير وهي كتاب مختصر جيد مفيد - 00:03:37

في السيرة النبوية مختصرها للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله واصلها لابن هشام وفي زاد المعاد لابن القيم رحمه الله لكن السيرة النبوية المختصر والاصل مجرد تاريخ اما زاد المعاد فانه تاريخ - 00:04:01

وفقه للسيرة قد يكون في التوحيد وقد يكون في الفقه في الامور العملية وفي لسان العرب العناية باشعارها كالمعلقات السبع والقراءة في القاموس للفيوز ابادي رحمه الله العناية باشعارها كالمعلقات السبع - 00:04:24

المعلقات سبع قصائد من من اجمع القصائد واحسنها واروعها اختاراتها قريش لتعلق في الكعبة ولها تسمى المعلقات ولما ذكر ابن كثير رحمه الله اللامية لابي طالب قال هذه اللامية يحق ان تكون مع المعلقات - 00:04:52

لانها اقوى منها واعظم وفيها يقول ابو طالب لقد علموا ان ابنتنا لا مكذب لدينا ولا يعني بقول الاباطل يعني الرسول عليه الصلاة والسلام وهذه شهادة للرسول عليه الصلاة والسلام بأنه صادق لكن هذه الشهادة من ابى طالب لم تستلزم القبول والاذعان فلذلك لم - 00:05:21

وخلل عند موته فكان النبي عليه الصلاة والسلام يقول قل لا اله الا الله ولكن لم يقل نسأل الله العافية طيب هي ايضا يقول نعم القراءة في القاموس لكن هل - 00:05:51

نقرأ في القاموس او نراجع القاموس الثاني مراجع لما نقل القاموس مهما قرأت ما ما تستفيذ الفائدة المرجوة لكن فيه مقدمات مشروحة جيدة في الصرف لو قرأ الانسان يكون ذلك طيب - [00:06:07](#)

وهكذا من مراحل الطلب في الفنون نتا اذا وكانوا يأخذون نقف على هذا يقول ليش اللي عندي ما اعلنت اعلنت اخ احمد انتهى الوقت عندنا سلام عليكم نبدأ ان شاء الله - [00:06:29](#)

نعم. بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ بكر بن عبدالله ابو زيد وهكذا من مراحل الطلب في الفنون وكانوا مع ذلك يأخذون مجرد المطولةات مثل تاريخ ابن حجر وابن كثير وتفسيريهما - [00:06:52](#)

ويركزون على كتبشيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم رحمهما الله تعالى وكتب ائمة الدعوة وفتاويهم لا سيما محرراتهم في الاعتقاد وهكذا كانت الاوقات عامرة في الطلب ومجالس العلم وبعد صلاة الفجر الى ارتفاع الضحى. الشيخ بكر - [00:07:08](#)

يتحدث ان الطلب في قطرنا ما هو انا بطلب عموما ولهذا هذه الكتب التي عينها انما هي في قطرنا وقد يكون ما يساوتها او يشابهها في الاقطار الاخرى على هذا النمط - [00:07:33](#)

اما قوله يركزون على كتب الشيخ اسلام ابن تيمية تلميذه ابن القيم رحمهما الله هذا صحيح غالب المتأخرین يركزون عليه و كان شيخنا عبد الرحمن بن سعدي رحمه الله تحثنا على قراءتهم - [00:07:49](#)

اي قراءة كتبشيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم لان فيهما من من التحقيق والتحrir والتعمید ما لا يوجد في غيره وتحسس ان تقرأ لان كلامهم بان كلامهما ينبع من القلب - [00:08:08](#)

ولهذا يؤثر من زيادة الایمان واما اه تمزيله ايضا بتاريخ المنجرين دياه هذا ايضا عند المراجعة لا بأس. اما كون انسان قراءة يقرأها فهذا طويل ربما يقطع عليه وقتا كثيرا - [00:08:28](#)

وقوله كتب ائمة دعوة المراد بهم بان الدعوةشيخ شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب ووبنه واحفاده ومن تتلمذ عليه نعم وهكذا كانت الاوقات عامرة في الطلب ومجالس العلم وبعد صلاة الفجر الى ارتفاع الضحى ثم تكون القليلة قبيل صلاة الظهر - [00:08:53](#)

وفي اعقاب جميع الصلوات الخمس تعقد الدروس وكانوا في ادب جم وتقدير بعزة نفس من الطرفين على منهج السلف الصالح رحهم الله تعالى ولذا ادركوا وصار منهم في عداد الائمة في العلم جمع غفير والحمد لله رب العالمين - [00:09:16](#)

فهل من عودة الى اصالة الطلب في دراسة المختصرات المعتمدة لا على المذكر لا على المذكرة وفي حفظها لا لا الاعتماد على الفهم فحسب حتى ضاع الطلاق فلا حفظ ولا فهم - [00:09:39](#)

وفي خلوك تلقون وفقه الله الاعتماد على هذه المفهوم الاصيلة لا على المذكرات هذا صحيح لان المذكرات قد يكون واظعها مما لا يعرف من هذا الفن الا معرفة صحيحة فتجده يلتمس - [00:09:57](#)

كلمات من هذا وكلمات من هذا ولا يكون الكلام قرارا تناسقا لكن هذه الكتب القديمة الاصيلة محررة مخدومة وكذلك ايضا الحفظ هو الاصل علم بلا حفظ يزول سريعا - [00:10:20](#)

وكانوا بالاول يلعبون علينا لما كنا في الطلب قل لا تتعجب نفسك بحفظ المدح عليك بالفهم الفهم لكن وجدنا اننا ضائعون اذا لم يكن عندنا قف ما نفعنا الله تعالى الا بما حفظنا من المسلمين - [00:10:49](#)

ولولا ان الله نفعنا بذلك لضاع علينا علم كثير فلا تفتر بمن يقول الفهم ولهذا هؤلاء الدعاة الى الفهم لو سألتهم او ناقشتهم لوجدتهم ليس عندهم الا علم ضعف سراب بقيعة - [00:11:10](#)

يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا نعم وفي خلو التلقين من الزغل والشوائب والكدر سير على منهاج السلف الله المستعان وقال الحافظ عثمان بن خرز زاد كل الثقيل - [00:11:32](#)

يعني تلقين العلم من الزغل والشوائب والكدر خير على منهاج السلف يعني ينبغي للعالم والمتعلم ان يكون تعلمهمما ان يكون ان يكون التعليم والتعلم منها خاليا هذه العيوب بل ينبغي ان يكون صافيا - [00:11:53](#)

حيث يكون المعلم يريد بذلك ايصال العلوم الى الطلاب دون الاستعلاء عليه او اظهار علمه عليهم او ما اشبه ذلك ويكون التلميذ كذلك

واثقا مطمئنا الى ما يقوله معلمه لانه اذا كان يتعلم منه يقول انا اتعلم الان - [00:12:18](#)
ولكن اذا خرجت ابحث مع انسان اخر مع عالم اخر فكأنه لم يأخذ عن هذا العالم اخذ واثق او مستلهم وهذا يضيعه هذا يضيعه بـ
[شک لكن اذا اخذ عن العالم - 00:12:44](#)

اخذ مستفيد واثق ثم بعد ذلك اذا كبر ترعرع في العلم قال عنده ملكة فلا مانع ان يخالف شيخه فيما يرى ان الصواب فيه خلاف لكن
ما دام في زمن الطلب - [00:13:08](#)

فليتكاً على من يتعلم على يديه ولیأخذ کلامه بثقة واطمئنان حتى اما ان يأخذه ويقول اذا خرجت ابا ابحث مع ناس او مع طلاب
علم هذا ما يصلح ما يصلح ابدا - [00:13:25](#)

ولا يستقيم للطالب طلب على هذا الوجه وقال الحافظ عثمان بن خرة زاد المتوفى سنة اثنين وثمانين ومائتين رحمه الله تعالى
يحتاج صاحب الحديث الى خمس فان عدمت واحدة فهي نقص - [00:13:47](#)

يحتاج الى عقل جيد ودين وضبط وحداقة بالصناعة مع امانة تعرف منه قلت اي الذهبي الامانة جزء من الدين والضبط داخل في
الحفظ الذي يحتاج اليه الحافظ ان يكون تقى ذكيا نحويا لغويا ذكيا حبيبا سلفيا يكتبه ان يكتب بيديه - [00:14:06](#)
منتى مجلد ويحصل من الدواوين المعتبرة خمسمائة مجلد والا يفتر من طلب العلم الى الممات بنية خالصة وتواضع والا فلا يتعن
شروط ثقيلة هذى من الذهبي رحمه الله ولو بقينا على کلام الحافظين - [00:14:30](#)

عثمان ابن ايش فرزات لكان احسن يعني اهون علينا الامانة جزء من الدين فيكون تدخل في قوله وديني يحتاج الى عقل جيد ودين
والطلب داخل في الحفظ ينحدق الشيء بمعنى فهمه - [00:14:54](#)

وادركه جيدا کم يبقى من الخمس کم قتلة لكن دخل علينا اكثر من الثالث يحتاج ان يكون تقى هذا صحيح والتقوى رأس كل عبادة
وهي الاصل والتقوى هي فعل اوامر الله واجتناب نواهيه - [00:15:16](#)
لان بذلك تكون الوقاية من عذاب الله ذكيا يعني ليس غبيا الذكاء الغباء بان يكون عنده وكم من انسان حافظ - [00:15:43](#)